برنامج تدريبي مقترح لتنمية بعض المفاهيم لدى أطفال الروضة باستخدام اللعب

م. م. مي علي عباس
الجامعة المستنصرية – كلية التربية الأساسية

مشكلة البحث:

شهد مجتمعنا العراقي ولايزال ظروفا غير طبيعية أثرت وانعكست على رياض الاطفال فقد أصبحت رياض الاطفال اليوم مكاناً لإيواء الطفل خلال غياب الأم في العمل ، و من خلال الخبرة الميدانية والمشاهدات الفعلية للباحثة تلمست بعض الامور مثل التعليم القائم على التلقين والحفظ وغياب البرامج والانشطة التي تشجع على نمو المفاهيم فلايوجد اهتمام بالبرامج التي تحقق اهداف الرياض حيث تقتصر الخبرات الحالية في رياضنا على التحفيظ والتلقين فقط.إن تنشئة الطفل منذُ ولادته وخصوصاً في السنوات الأولى لها أثرها في كل ادوار حياته بعد ذلك ، فالطفل لاينمو نمواً نفسياً مناسباً إلا إذا توافرت له بيئة طبيعية غنية بالمثيرات.

ويرى كلاسر (**Glaser,1973**) انه على المدرسين ان يتذكروا بان الأطفال يأتون من خلفيات اسرية متنوعة ، فلبعضهم تتهيأ فرصة اكتساب قدرات تتناسب مع البيئة المدرسية النموذجية واطفال اخرون يفتقرون الى عدد من هذه القدرات (**Zandan ,1980,P141**) ، وان الجهل بالحاجة الى اللعب في حياة الطفل, لايخلق الاجواء والانشطة التي تعمل على اشباع حاجات الطفل عن طريق اللعب في حين يحقق التعليم عن طريق اللعب نجاحا واضحا في تعليم اطفال الرياض لأنه يعتمد على اشباع حاجات ودوافع فطرية (الالوسي ،1988، 177)لذا شعرت الباحثة بوجود حاجة لاجراء دراسة تجريبية تسعى للكشف عن اثر برنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم لدى اطفال الروضة بأستخدام اللعب ،وعليه فأن مشكلة البحث الحالي تتحدد بالاجابة عن السؤال الاتي:

هل للبرنامج التدريبي من اثر في تنمية بعض المفاهيم لدى اطفال الروضة بأستخدام اللعب؟

أهمية البحث

مرحلة الطفولة المبكرة من المراحل الحرجة في عمر الإنسان نظرا لما يكلل هذه المرحلة من تطور ونمو سريعين في الجوانب الجسمية والنفسية والعقلية وقد أجمعت الدراسات المختصة في ميدان الطفولة ان السنوات الخمس الأولى من حياة الطفل من أهم واخطر مراحل العمر ، ذات التأثير الكبير في بناء الإنسان لكونها مرحلة حاسمة في النمو والتطور في مختلف أنماط السلوك والعادات كما ان معظم قدرات الطفل واستعداداته واتجاهاته وميوله تتجه نحو الظهور والتناسق والتثبيت (مردان،1991،ص13) ويعد الاهتمام بالأطفال من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم أي مجتمع وتطوره لان الاهتمام بهم هو في الواقع اهتمام بمستقبل الأمة كلها، مما دفع الأمم الناهضة الى العناية بتربية أطفالها وتسابقها في الأخذ بالأساليب الحديثة فالطفل هو اللبنة الأولى في المجتمع ان أحسن وضعها بشكل سليم كان البناء العام مستقيما. (بركات ومجيد، 1988،8)

ولقد أكد العالم أوزبل ان صغار الأطفال يتمكنون من التعلم في ظروف وشروط معينة بدرجة أعلى من الكبار فيمكنهم تعلم أي خبرة تعليمية بسهولة كما يكون تعلمهم أكثر جودة واتقانا من تعلم الكبار لها (بهادر،1983،25). وترى منتسكايا ان التعليم يستطيع ان يغير حدود الأعمار بشكل واضح ويستطيع ان يسرع في الانتقال من المستويات الدنيا الى المستويات العليا للنمو المعرفي ، وهي تستند في حكمها هذا الى الدلائل الواضحة التي تم الحصول عليها من التجارب التي قام بها علماء النفس في مختلف المدن في الاتحاد السوفيتي (الحمداني،1971،80-81)

ويرى برونر ان الكائن الحي لديه استعداد فطري للتعلم ولذا فهو يختلف مع أصحاب النظريات التي تعتمد على النضج وبخاصة جيزل الذي سبق ان أشار بضرورة الانتظار الى حين نضج قدرات الطفل من الناحيتين العقلية والجسمية (الداهري،2001،59) فالتقدم العلمي الذي حظيت به البشرية لم يحصل نتيجة حدوث تحسن في قدرات الإنسان الحسية أو نتيجة تطور طرأ على جهازه العصبي إنما نتيجة لتحسن ظروف التربية والتعليم وصياغة النظريات التي تفسر الظواهر ووضع الفروض العلمية القابلة للقياس والتحقق التجريبي **(Dewey,1993,28)** وهناك شبه إجماع بين الباحثين على اثر البيئة الطبيعية والاجتماعية في تأخير أو تعجيل ظهور المفاهيم عند الأطفال ، من حيث إتاحة الفرصة المناسبة للطفل للتفاعل الاجتماعي مع الآخرين صغاراً كانوا أو كباراً والاستفادة من الخبرات الحسية المباشرة لتهيئة الطفل للتعرف على المثيرات المختلفة

وخصائصها التي تميزها من غيرها فضلاً عن اختلاف البيئة من حيث درجة تقديمها للطفل من فرص للاكتشاف والتعلم والتوجيه من جانب الكبار (السيد ،1968, 186)

وان الطفل حينما يلعب يكتسب الكثير من المفاهيم والمهارات التي تتصل بحياتهم اليومية والبيئة المحيطة بهم ، إذ يوفر اللعب فرص النمو المتكامل السوي للأطفال (بلقيس ومرعي ،1982، 18–20) ان اللعب طريقة من امثل الطرق التي عن طريقها يكتشف الطفل الحياة والخبرات الجديدة عن نفسه وعن العالم الذي يعيش فيه , فاللعب وان كان ثابتا في روحه إلا انه يتغير في مظاهره فللرضيع لعبة وللطفل لعبة وللمراهق لعبة (بركات ومجيد ،77،1988–79) فيجب على الآباء والأمهات والمربين والمربيات خلق أجواء مثيرة للعب لإشباع حاجات الطفل ثم محاولة إيجاد فرص ممتعة لألعاب متنوعة فيما بينهم بغية اشباع حاجتهم إلى اللعب وتبادل الخبرات والآراء في سبيل ترتيب أدوات ألعابهم والإفادة الجماعية منها،فقد أظهرت الدراسات النفسية بان حرمان الطفل من اللعب كحرمانه من الحب والحنان (الحسن،1981، 107)

ان الفعاليات التي يحتاج اليها الصغار والتي تدخل في ألعابهم لا يمكن الاستغناء عنها وان العاب الأطفال يمكن ان تتطور وتتكيف على وفق عمر الأطفال من جهة وعلى وفق الموضوع الذي يتناوله تعليم الأطفال من جهة أخرى وفي مجال رياض الأطفال يفضل أسلوب اللعب كما يفضل استخدام النماذج المتطورة للأدوات والعلاقات والمستحدثات التربوية وليس من المفضل أن تستمر الألعاب القديمة كما هي وكما كانت قبل عشرات السنين بل لا بد من تطورها مع الاحتفاظ بمبادئها وأهدافها (الالوسي،176،1988–330).

أما مسوغات هذا البحث فيمكن إيجازها بالنقاط الآتية:–

1. يتناول البحث مرحلة مهمة هي مرحلة (رياض الاطفال) إذ فيها تنمو معظم قدرات الأطفال واستعداداتهم فضلا عن إنهم بحاجة الى نمو جسمي ونفسي وعقلي سليم وبحاجة الى أنشطة وبرامج تحفز وتثير التفكير .
2. يكتسب البحث اهمية من خلال تسليط الضوء على الانشطة التدريبية ودورها في تنمية المفاهيم.

هدفا البحث

أولا: إعداد برنامج لتنمية بعض المفاهيم (الطول ،السرعة ،التطابق واحد لواحد) لدى أطفال الروضة بعمر (4) سنوات وثانيا :أداة لقياسها.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بأطفال الرياض في مدينة بغداد من الأطفال بعمر (4) سنوات من الذكور والإناث للعام الدراسي (2008-2009) .

تحديد المصطلحات:-

اولا:**البرنامج** وعرفه كل من

1- **Cook &Kearng** 1960بأنه"جميع الخبرات التي تقدم الى المتعلم تحت اشراف المؤسسة التعليمية "**(Cook ,1960,359)**

2- مبارك1989 بأنه"مجموعة او سلسلة من النشاطات او العمليات التي ينبغي القيام بها لبلوغ هدف معين "(مبارك ،1989، 53)

3- بهادر 2001 بأنه"مجموعة الانشطة والالعاب والممارسات العملية التي يقوم بها الطفل تحت اشراف وتوجيه من جانب المشرفة التي تعمل على تزويده بالخبرات والمعلومات والمفاهيم والاتجاهات التي من شأنها تدريبه على اساليب التفكير السليم والتي ترغبه في البحث والاستكشاف(بهادر ،2001، 118)

ثانيا:**البرنامج التدريبي** وعرفه كل من

1- زهران 1977 بأنه"خطط منظمة على اسس علمية لتقديم الخدمات المباشرة وغير المباشرة فردا او جماعة بهدف مساعدتهم على تحقيق توافقهم ونموهم السوي (زهران،1977، 439)

2- الصائغ 1981بأنه"اية فعالية او نشاط تربوي سواء اكانت هذه الفعالية تتعلق بمقرر دراسي ام تتعلق بمنهاج مادة دراسية ام برنامج للنشاطات العلمية ام أي عنصر او مستحدث تربوي اخر قد يشتمل على مجموعة من الانشطة التربوية (الصائغ ،1981، 145)

3- السعدي 2004 بأنه"هومجمل الخبرات والوان النشاط التي تخطط وتنفذ في سياق معين وخلال فترة زمنية محددة لتحقيق اهداف منشودة (السعدي،2004، 131)

التعريف النظري للبرنامج التدريبي:تتبنى الباحثة تعريف السعدي 2004 لملائمته البحث الحالي .

التعريف الاجرائي للبرنامج التدريبي :هي مجموعه الانشطة واللعب المقدمة لاطفال الروضة ضمن خطة مجدولة بزمن معين تهدف الى تكوين وتنمية بعض المفاهيم (الطول ، السرعة، التطابق واحد لواحد) لدى الاطفال المتدربين.

ثالثا:**التنمية Development** وعرفها كل من

1. السالم ومرعي 1980" بأنها تعني التطوير والتغيير والنمو" (السالم ومرعي ،91،1980)
2. الهيتي وحامد 1985 " بأنها التغيير الذي يراد به تحويل الحياة الاجتماعية من حال الى حال أفضل وتنطوي التنمية على منهاج التغيير وإذا كان التطور يعني التغيير الهادئ الذي يحدث بصورة تلقائية فان عملية التنمية تتم بطريقة مقصوده وموجهة لأحداث تغييرات معينة في الحياة الاجتماعية"(الهيتي وحامد،1985 ،12) .
3. السيد 2005بأنها " تطوير وتحسن أداء الطالب وتمكنه من إتقان جميع المهارات بدرجة منتظمة"(السيد،187،2005).

رابعا:- **االمفاهيم Concepts** وعرفها كل من

1. القيسي 1990" فكرة عامة أو صورة عقلية تتكون نتيجة تفاعل الخبرات وتميز الخصائص والعناصر المشتركة وعلاقة شيء معين في عدة مواقف تساعد على التصنيف والتوظيف في مواقف أخرى ويعبر عنه باللغة أو السلوك أو كليهما"(القيسي 1990، 42)
2. كندلر 1991" ارتباطات تعمل كإشارات وسيطة لسلوك المتعلم ويشبه تصور المفهوم كعملية وسيطة يمكن ان تفصل عن تنبيه الشيء الذي ترتبط به في البداية "(الازيرجاوي،1991، 300)
3. برونر 1991"بأنه مجموعة من المصطلحات التي يستخدمها العالم أو الباحث في شرحه كعناوين يشير كل منها الى مجموعة من الوقائع أو الظواهر" (الازيرجاوي ،1991 ،300)
4. التعريف النظري للمفهوم تتبنى الباحثة تعريف برونر وذلك لاعتمادها انموذجه في التعلم الاستكشافي، التعريف الإجرائي للمفهوم :"هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطفل على اختبار المفاهيم المعد في هذا البحث ."

خامسا:**رياض الاطفال Kindergarten**

تعريف وزارة التربية 1990"هي مؤسسة تربوية تقبل الاطفال في عمر يتراوح بين 4-6 سنوات ،تهدف الى تنمية جوانب شخصيتهم الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية والروحية (وزارة التربية ،1990، 19)

سادسا :اللعب **play** وعرفها كل من

1- عدس 1980 "بأنه استغلال طاقة الجسم الحركية في جلب المتعة النفسية للفرد ولا يتم اللعب دون طاقة ذهنية" (عدس، 1980، 67).

2- بياجيه 1980 "بأنه عملية تمثيل **Assimilation** تعمل على تحويل المعلومات الواردة لتلاءم حاجات الفرد" (ألفقي ،13،1983)

3- فيكوتسكي 1990 اللعب فعالية تضم قواعد محددة وهو أمر غالبا ما يغفل عنه أولئك الذين يشعرون بان اللعب يتسم بالحرية والعشوائية جملة وتفصيلا والواقع ان الطفل يعد اللعب أول فرصة يضع فيها القيود على نفسه من دون الاعتماد على نظام الكبار الخارجي وان اللعب الهادف يمكن ان يسهم في عملية تعلمه " (سبترز ،136،1990) .

4-برونر 1991 وسيلة للتقليل من آثار أفعال الكائن وتعلمه في بيئة اقل خطورة من البيئة الواقعية وانه يوفر فرصة ممتازة لتجريب تركيبات من السلوك لايمكن تجريبها تحت ضغوط وظيفية" (مردان،29،1991) .

التعريف النظري للعب:- تتبنى الباحثة تعريف برونر لملاءمته للبحث الحالي .

التعريف الإجرائي للعب :- هي اللعب التي سيتضمنها برنامج البحث الحالي والتي يمكن للطفل من خلالها ان يكتسب المفاهيم .

الفصل الثاني:الاطار النظري والنظريات والدراسات السابقة.

1- تعلم المفاهيم

هو دلالة لفظية تطلق على أشياء أو وقائع لها صفات مشتركة وتعد عملية تكوين المفهومات مرادفة لعملية التبويب أي وضع الأشياء في فئات والفئة تعني تمثيل الأشياء أو الأحداث ذات الخصائص المتشابهة وهنا نجمع الكثير من الأشياء المختلفة في صنف واحد بحيث نجمعها بحسب سماتها أو انتسابها لفئة معينة من الأصناف لا بوصفها فريدة ليس لها مثير ،وإذا تحققت عملية التصنيف بطريقة صحيحة فأنه يمكن القول أن عملية اكتساب المفاهيم قد تحققت، وان

عملية تعلم المفاهيم تساعد المعلم على تحليل أفكار الطلاب ومساعدتهم على تطوير إستراتيجيتهم في التفكير والتعلم (عبد الهادي، 2000، 178).

وتلعب المفاهيم دورا أساسيا في السلوك الإنساني إذ إن تعلمها يساعد الفرد على أن يدرك مجموعة المتغيرات البيئية و ما بينها من تشابه أو اختلاف حيث إن تصنيف الظواهر أو الأشياء إلى مجموعات أو فئات أحالت تعقيد البيئة و ما فيها من ظواهر متعددة إلى أصناف وخصائص موحدة متقاربة يسهل على الفرد فهمها والتعامل معها (الازيرجاوي، 1991، 297 –298).

2- تكوين المفاهيم:

الأساس في عملية تكوين المفاهيم هو أن يعرف الطفل العلاقات الموجودة بين مجموعة من الحقائق(المعطيات) وهو ان وصول الطفل إلى إدراك مثل هذه العلاقات يتطلب عملاً عقلياً فعملية تكوين المفاهيم تتطلب إمعاناً في الفكر حتى يستطيع الطفل ان يرى العلاقات التي توجد بين المعطيات (الديب ،1986, 82–83) ويميز برونر بين تكوين المفاهيم واكتسابها فعملية تكوين المفاهيم تعني اختراع أو تشكيل فئات جديدة من الأشياء أو الأصناف أما اكتساب المفاهيم فتعني ان هناك مفاهيم معينة موجودة أصلا ويحاول الأطفال معتمدين على تلميحات وأوصاف يزودهم بها المعلم تحديد هذه المفاهيم والتعرف عليها واكتشافها ويجب ملاحظة ان عملية تكوين المفاهيم تسبق عملية اكتسابها وتشكل خطوة باتجاهها(عبد الهادي ،178،2000)

النظريات التي تناولت اللعب 1)النظريات القديمة 2)النظريات الحديثة

1. النظريات القديمة

أ- نظرية الإعداد للحياة :

وقد اعد هذه النظرية كارل جروس سنة 1896 وترى هذه النظرية ان وظيفة اللعب هي اعداد الطفل للمستقبل ففي أثناء اللعب تعطي الفرصة للطفل لكي يقوي وينمي استعداداته الموروثة في أثناء محاولاته ألتكيف مع بيئته المعقدة فاللعب يقوم بوظيفة لا تستطيع القيام بها الغرائز الإلية وحدها . فوظيفة اللعب في نظر جروس هي تمرين لنواحي النشاط المختلفة التي سيحتاجها الكائن الحي عند الكبر ويعتمد عليها في جهاده لبقائه في الحياة.(يوسف ، 1962 ، 24–25) وخلاصة القول ان اللعب في نظر جروس هو أسلوب الطبيعة للتمرن على العمل الجدي الذي يتطلبه مستقبل الكائن الحي أي بمعنى آخر هو أسلوب الطبيعة في التربية (عبد النبي ،1979، 68)

2. نظرية ادلر في اللعب :

يرى الفريد ادلر في لعب الأطفال مرآة لحاجة الطفولة ويمكن إشباع هذه الحاجات عن طريق النشاط الجسمي أو التخيلي فيكون اللعب بهذا المعنى إشباعا لحاجات الطفل كتعويض له عندما يفشل في ناحية معينة لان الشخص البالغ يسهل عليه إشباع حاجاته أكثر من الطفل الذي لا يزال يشعر بالعجز أمام الكبار ويضيف ادلر بان الشخص البالغ الذي يكثر اللعب إنما يدل ذلك غالبا على انه لم يصل في عمله الجدي الى درجة الإتقان كما انه عن طريق اللعب يمكننا مشاهدة جميع اتجاهات الشخص نحو الحياة وخاصة إذا كان اتجاهه نحو السيطرة والقيادة . ومما لاشك فيه ان اللعب في أثناء الطفولة المبكرة يكون موجها بدوافع نفسية داخلية ومن العوامل التي لا يمكن الاستغناء عنها في اللعب هما الحرية والقدرة على القيام بعمل ما يريده الفرد لإشباع رغباته سواء عن طريق اللعب بأدوات حقيقة واقعية أو عن طريق الخيال كما في اللعب الإيهامي فهذان العاملان – الحرية والقدرة– هما جوهر اللعب (يوسف, 1962 ، 28–29)

ب – النظريات الحديثة:–

1. نظرية فرويد النفسية:

لقد استخدم فرويد الطريقة الإكلينيكية في تقديم تفسيراته إذ فسر فرويد الإيهام واللعب على أنهما إسقاط للرغبات وإعادة تمثيل أنواع النزاع والأحداث المؤلمة للسيطرة عليها بوضع طرق وأساليب لتقدير الشخصية في ضوء افتراض ان اللعب والإيهام يكشفان شيئاً في دواخل الفرد يبينان دوافعه الكامنة وقد استخدم في اللعب الوهمي الدمى والقصص الملصقة للصور أو بقع الحبر. وملخص القول ان اللعب عند فرويد يكون لعبا إيهاميا مشبعاً بالخيال وهو وسيلة للعلاج من الأمراض النفسية ويشكل منطلقا للاكتساب والإبداع بالتوجيه والعناية مركزا على التنفيس عن المشاعر المكبوتة وانه إسقاط للرغبات وإعادة لتمثيل الأحداث المؤلمة للسيطرة عليها وانه الرابط بين الواقع والخيال وبين الإمكانات والقدرات(ميلر ،1974، 28–36)(بلقيس ومرعي ،1982 ، 29–31) (اللبيابيدي وخلايله ، 1993, 33–34)

2. نظرية بياجيه: لقد صنف بياجيه اللعب لدى الطفل حسب عمره ونمو قدراته العقلية وهو اللعب الحسي والحركي وهذه المرحلة تستمر حتى الثانية واللعب التخيلي ويستمر الى السابعة واللعب النظامي الذي يبدأ بعد السابعة والذي يتصف بالموضوعية والتقيد بالأصول والنظام (مردان ،1991 ،58) ونلاحظ ظاهرتا التوافق والامتصاص أو التمثيل في جميع مراحل النمو

ولكن هذه العملية تتغير وتأخذ في التعقيد تدريجيا مع ترقي الفرد وهذا ما يحدث في حالة اللعب فعن طريق اللعب يمتص الطفل الحقيقة من الخارج عن طريق الإدراك الحسي والفهم وفي الوقت نفسه لديه القدرة على التخيل ألابتكاري الذي يعد بمثابة الدافع والحافز لتقدم الطفل في معارفه وتصرفاته.

ويبدأ اللعب عند الطفل عادة بانفصال هذين القطبين عن بعضهما وهما امتصاص المعلومات الخارجية ومحاولة التوافق معها في أثناء الطفولة المبكرة ثم يأخذان في الاقتراب تدريجيا والتفاعل معا. وظهور الرمزية في اللعب وهو محور هذه النظرية حيث يصبح اللعب عند الطفل رمزيا بدلا من ان يستمر في كونه مجرد تمرينات حركية ويتحول اللعب الى نوع من اللعب الإيهامي التخيلي ان اللعب الرمزي ناتج عن طبيعة عقلية الطفل وتفكيره فاللعب الرمزي يوضح في تفكير الطفل عملية الامتصاص وحدها دون التكيف. ان اللعب الرمزي صورة من صور تفكير الطفل تتمشى مع طبيعة عقله وغرضه الذي يتمثل في إرضاء ذاته فالطفل الصغير من سن سنتين الى أربع سنوات لا يستطيع ان يميز في أثناء لعبة الرمزي بين الحقيقة والرمز كما انه لا يهمه إقناع الآخرين بذلك طالما ان هذا اللعب الرمزي هو إشباع مباشر لرغباته وله طريقته الخاصة في التفكير وهي تحويل الحقائق الخارجية بحسب ما يرتضيه هو تدريجيا مع النمو نجد ان الربط بين الأصل والرمز يزداد وضوحا في ذهن الطفل حتى يصل الى أقصاه من الرابعة الى السادسة ثم يأخذ عامل التوافق في الوضوح بالتدريج في تفكير الطفل من 7-11 الى ان يقيم تكوينه العقلي الناضج فيميز بوضوح بين الحقيقة والخيال (يوسف ، 1962, 31-34).

النظريات التي تناولت المفاهيم :

نظرية بياجيه :

تعد نظرية بياجيه من أكثر نظريات النمو المعرفي شيوعا في ميادين علم النفس بسبب دراساته عن مراحل التطور الذي يحدد ما يستطيع الاطفال تعلمه في الأعمار المختلفة(عبد الهادي, 2000, 185) ينظر بياجيه الى النمو المعرفي من منظورين هما البنية العقلية **structures** والوظائف العقلية **Fun ction** ويرى ان فهم النمو المعرفي لا يتم إلا بمعرفتها كما ان الوظائف العقلية ثابتة لا تتغير عند الانسان وبالتالي هي موروثة اما الأبنية العقلية فهي التي تتغير مع العمر نتيجة تفاعل الفرد مع البيئة (توق وعدس ,1984, ص97)ويشير البناء العقلي الى حالة التفكير لدى الفرد في مرحلة ما من مراحل حياته وفيما يلي شرح لهذه المراحل :-

أ- المرحلة الحسية الحركية **sensorimotor stage** تمتد من الولادة حتى نهاية السنة الثانية من العمر (صفر-2 سنة) وفيها تتكون بدايات جميع التراكيب او الأبنية العقلية بشكل جزئي او كلي تلك التراكيب التي سوف تمكن الطفل من تطوير ذكائه فيما بعد ويحدث التعلم في هذه الفترة عبر الإحساسات والأفعال والمعالجات اليدوية .

ب- مرحلة ما قبل العمليات **proportional stage** :- تظهر هذه المرحلة منذ بداية ظهور اللغة من سنتين وتستمر حتى بداية مرحلة العمليات المحسوسة أي حوالي سن السابعة من العمر ويمكن الطفل من خلالها تشكيل معظم خبراته عن العالم الخارجي من خلال مخططات تنمو في البيئة الحالية ويعتقد الاطفال ان كل أفكارهم يشترك فيها الآخرون وان الجوامد لها خصائص الاشياء الحية **(dash,1994,p114-116)(meece,1997,p119-148)** (بل,1986, 61)

ج - مرحلة العمليات الحسية (المادية) **concrete operational stage** تمتد هذه المرحلة من عمر السابعة إلى الحادية عشرة تحدد هذه المرحلة بداية عملية التفكير العملي ويستطيع الطفل في هذه المرحلة ممارسة العمليات التي تدل على حدوث التفكير المنطقي إلا أنها مرتبطة على نحو وثيق بالأفعال المادية الملموسة او لخبرات الماضية .

د-مرحلة العمليات المجردة **Formal operational stage:**تمتد هذه المرحلة من الحادي عشرة فما فوق ويستطيع الطفل في هذه المرحلة التفكير والبحث بعيدا عن الأشياء والموضوعات المادية الملموسة والخبرات المباشرة المتعلقة بها التي تحدد عملياته في المرحلة السابقة وفي هذه المرحلة يفكر الفرد بالمجردات ويتابع افتراضات منطقية ويعلل بناء على فرض يعزل عناصر المشكلة ويعالج كل الحلول الممكنة بانتظام ويصبح مهتما بالامور الفرضية والمستقبل

نظرية فيكو تسكي:-

- يعد فيكو تسكي(1896-1934) من علماء النفس البارزين لقد أكدت نظرية فيكوتسكي على العلاقات الموجودة بين الفرد والمجتمع اذ أكدت انه لايمكن فهم الطفل دون فهم البيئة التي يعيش فيها ويؤمن فيكوتسكي ان نماذج تفكير الطفل لا تعزا إلى العوامل الوراثية بل أنها نتاجات من العوامل البيئية والأنشطة الاجتماعية ومن خلال هذه الانشطة يتعلم الأطفال دمج الأدوات البيئية مثل اللغة والأنظمة الحسابية و الكتابية داخل محيط تفكيرهم ويحدث النمو المعرفي عندما يقوم الأطفال بإضفاء صفة الذاتية على نتاجات تفاعلاتهم الاجتماعية واستنادا

إلى نظرية فيكوتسكي يكون كل من تاريخ بيئة الطفل وتاريخ خبرات الطفل الذاتية مهمين في فهم النمو المعرفي للطفل (سبترز 1990, 85-90)

مراحل النمو المعرفي عند فيكوتسكي.

من ناحية العلاقات الاجتماعية توجد خمس مراحل تسبق مرحلة المراهقة:

1. مرحلة الرضاعة. تبدأ من الميلاد إلى نهاية السنة الأولى .
2. مرحلة ألحضانة : تبدأ من بداية السنة الثانية إلى السنة الثالثة.
3. مرحلة الروضة:تبدأ من السنة الرابعة إلى السنة السادسة.
4. مرحلة الدراسة اللاحقة وهما قسمان

أ-من بداية السنة الرابعة حتى نهاية السنة العاشرة

ب- من بداية السنة الحادية عشرة إلى السنة الثانية عشرة،أما القسم الثاني من مراحل النمو فهو من الناحية السيكولوجية نمط العلاقات المعرفية وتوجد ثلاث مراحل هي:نمط المعرفة الحسية ومرحلة الادراك الحسي ونمط الادراك العقلي.

نظرية برونر : يعد برونر من علماء النفس المعاصرين الذين اهتموا كثيرا في الجانب المعرفي من علم النفس وهو بحق ممثل جيد لمدرسة الكشتالت وتعد مفاهيم برونر التربوية السيكولوجية من المؤشرات المضيئة في المجال التربوي (الآلوسي , 1988, 295-301) وتقوم نظرية برونر على ما يأتي:

أولا:- إعطاء أهمية للبناء المعرفي واكتساب الخبرات ثانيا :- الاستعداد للتعلم :- يبدأ برونر حديثة حول هذه القضية بالفرضية((يمكن تعليم أي موضوع بفعالية وبشكل عقلي أمين إلى حد ما لأي طفل في أية مرحلة من النمو)) بحيث يمكن تعلمه بشكل يتفق مع طريقة تمثيل الطفل للخبرات حوله في مرحلة معينة (عبد الهادي , 2000, 172- 175) أما مفهوم البنية فيشكل مفتاحاً رئيساً لنظرية برونر حيث يرى ان هناك بنية متأصلة في صلب أي مادة دراسية وان التمكن من هذه البنية يجب ان يقوم المتعلم باكتشافها بنفسه (فطيم ,1988, 216) **(Gage & Berliner,1984,64)**نتيجة نشاطه هو لقد انطلق برونر في نظريته من افتراضين أساسين هما:

1.النماذج الفكرية **con structal model** معناها ان الطفل في أي مجتمع يتعرف على البيئة المحيطة به عن طريق النماذج أو الطرز الفكرية ألشائعة في المجتمع ، من الكبار المحيطين به والمشرفين على تربيته

2.التمثيل(الدلالة) **Representation** :- ويقصد به ترجمة الفرد لوجهات نظره في البيئة أي ان يدرك الفرد عن طريقها البيئة المحيطة به ويتعامل معها وفق إدراكه لها (الالوسي, 1988، 296, 297). وقد حدد برونر في ضوء ملاحظته لخصائص النمو العقلي للأطفال من خلال عملهم كما فعل بياجيه ثلاث مراحل:

1.التمثيل الحركي :- وتبدأ من سن الميلاد وحتى سن الثالثة من عمر الطفل (علاوته, 1994, 207) ويتعرف الطفل في طفولته المبكرة جدا على الحوادث والأشياء عن طريق الأفعال والحركات التي يقوم بها (توق وعدس , 1984 ,110)

2-مرحلة التمثيل الايقوني:- تبدأ هذه المرحلة في عمر (3-6) سنوات ويحدث النمو من خلال التصورات البصرية وترتبط بالنمو الايقوني (الآلوسي,1988 , 297) فالطفل يستطيع ان يمثل العالم عن طريق الخيالات والصور المكانية. (توق وعدس 1984, 110-111) 3.مرحلة التمثيل الرمزي وفيها يسود نظام الرموز ويحل الرمز محل الأفعال الحركية وهنا تدخل اللغة والرياضيات والمنطق في العملية التعليمية وتسمح هذه المرحلة بعملية التكثيف أي تركيز الخبرات المكتسبة. (عبد الهادي , 2000, 176)

الدراسات السابقة:1- مفهوم الطول :دراسة الشيخ (1974)تناولت هذه الدراسة مفهوم الطول وفق نظرية بياجيه للاطفال بعمر 5-13 سنة وكان حجم العينة 235 طفلا وطفلة وكان هدف التجربة المقارنة بين الاطفال العراقيين والاطفال السويسريين في اكتساب مفهوم الطول وتوصل البحث بأن الاطفال العراقيين تخلفوا عن السويسريين بقرابة 3 سنوات وكشف البحث عن وجود المراحل التي وصفها بياجيه.

2- مفهوم السرعة :دراسة الفخري(1971)تناولت هذه الدراسة نمو مفهوم السرعة عند الاطفال من عمر (4-14) من الذكور والاناث على وفق نظرية بياجيه واستخدمت الباحثة اسلوب التطبيق الفردي .وتوصلت النتائج الى ان الطفل منذ سن الروضة وحتى سن السابعة يرفض تساوي السرعة .

3- مفهوم التطابق واحد لواحد:دراسة بياجيه (1952)قام بياجيه بتجربته الرائدة على عينة من الاطفال تراوحت اعمارهم (4 ،5، 6)سنوات وتعتبر عملية التطابق تمهيدا لتكوين مفهوم العدد وتوصل الى ان النتائج الاتية (4 -5)سنوات لايوجد تطابق ولاتساوي تام ،(5 -6)يوجد تطابق بدون تساو دائم للمجاميع المتطابقة ومن سن(6 -7)يوجد تطابق واحد لواحد وتساوي تام .

الفصل الثالث:- منهجية البحث وإجراءاته:-

أولا:الهدف من التجربة :

تهدف تجربة البحث الحالي الى (بناء برنامج لتنمية المفاهيم لدى اطفال الرياض بأستخدام اللعب) على وفق نظرية برونر كمنطلق نظري.

ثانيا:التصميم التجريبي:

أكدت الدراسات العلمية ان طبيعة البحث تحدد نوع التصميم الملائم له (فان دالين ،1985 ،274)يعد المنهج التجريبي من أهم مناهج البحث العلمي,فهو الدعامة القوية التي تقام عليها المعرفة العلمية (محمد ،2004، 75)

ولعل أهم ما يميز البحوث التجريبية هو ضبط العوامل المختلفة للتجربة من خلال تثبيت تلك العوامل المختلفة للتجربة (محمد،2004، 75) والهدف من اختيار تصميم البحث التقليل قدر الإمكان من الأخطاء وذلك بزيادة نسبة الثقة الخاصة بالبيانات (فيشر وآخرون،1993، 40) ومحاولة الوصول الى نتائج يمكن ان يعول عليها في الإجابة عما عرضته مشكلة البحث من أسئلة والتحقق من الفرضيات (الزوبعي والغنام،103،1983)

ثالثاً:- متغيرات البحث:-

1. المتغير المستقل (برنامج تدريبي بأستخدام اللعب)2.المتغير التابع(تكوين المفاهيم)

رابعا:- مجتمع البحث:-

يعني جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث (ملحم ،2000، 219) ويتضمن مجتمع البحث الحالي من أطفال الرياض في مدينة بغداد للعام الدراسي 2008-2009 من أعمار (4) سنوات البالغ عددهم (24380) طفلا وطفلة منهم (12586)طفلا و(11794) طفلة وحسب ما موضح في الجدول (1)

جـدول (1)يوضـح مجتمـع البحـث علـى المـديريات العامـة للتربيـة (الكرخ/الرصافة).

المديرية	عدد الرياض	الذكور	الاناث
الرصافة الاولى	31	3172	2869
الرصافة الثانية	36	3571	3280
الكرخ الاولى	45	3588	3563
الكرخ الثانية	29	2255	2068

أداتا البحث:-

تحقيقا لأهداف البحث فقد حددت الباحثة بعض المفاهيم لقياسها لذلك أعدت الباحثة أداتين وهما برنامج لتنمية المفاهيم وأداة لقياسها، ومن خلال اطلاع الباحثة على الأدبيات المتعلقة بهذا الموضوع فقد تم اعداد أنشطة والعاب الملحق (2)وتم عرضها على الخبراء ملحق (1)وتمت الموافقة من قبل الخبراء على الملحق (2) ، فتم عرض البرنامج على الخبراء وتضمن البرنامج المفاهيم (الطول ،السرعة،التطابق واحد لواحد). فاجمع الخبراء المشار أليهم في الملحق(1) على الموافقة على الاختبار ملحق(2) بإجماع من المختصين (70%) . وقد تم إعداد مقياس لقياس المفاهيم كما مبين في ملحق (3) وقد تمت الموافقة عليه بإجماع المحكمين .

لقد قامت الباحثة بالخطوات الآتية للتأكد من مؤشرات صدق المقياس وثباته .

التجربة الاستطلاعية: أجرت الباحثة تجربة استطلاعية على مجموعة من الاطفال للتحقق من مدى ملاءمة الاختبار الذي أعدته للمرحلة العمرية التي تدرسها ,وللتدريب على كيفية تطبيق الاختبار وللتعرف على مدى فهم الاطفال لايعازات وأسئلة الاختبار.وقد تم اختيار روضة(ماما أيسر) بصورة قصديه وتم سحب عينة عشوائية (20) طفلا وطفلة وبواقع(10) من الذكور و(10) من الإناث.

صدق الأدوات : يشير الصدق الى مدى صلاحية استعمال درجات المقياس في القيام بتفسيرات معينة(أبو علام،1989، 144).

ولزيادة الدقة وتعزيزا لإجراءات البحث فقد تحققت الباحثة من مؤشرات الصدق الآتية:

1-الصدق الظاهري Face validity

يشير ايبل(**Ebel**)الى ان أفضل طريقة للتأكد من الصدق الظاهري للمقياس هو عرضه على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحياته في قياس ما وضع من اجله(**Ebel,1972,p.555**) وتم التحقق من هذا النوع من الصدق من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في ميدان الاختبارات والمقاييس النفسية وعلم نفس النمو ملحق(1)إذا قدمت استمارة تضمنت عنوان البحث والإجراءات التي ستتبع انظر الملحق (2).

2-التحليل الاحصائي للفقرات:

تعد عمليه التحليل الإحصائي لفقرات المقياس من الخطوات الاساسية لبناء وإعداد المقياس فعلى الرغم من انها قد تقلل من الفقرات فأنها تجعل المقياس أكثر صدقا وثباتا **(Anastasi,1982,200)** .

3- تمييز الفقرات:

ويقصد به قدره المقياس لقياس الفروق بين الأفراد في سمه ما،فالمقياس المميز هو الذي يستجيب الأفراد المختلفون له استجابات مختلفة (القاضي،1981، 302) وقد استخدم أسلوب العينتين المتطرفتين في عمليه تحليل الفقرات وذلك على وفق الخطوات الآتية :

1-تطبيق المقياس على عينه عشوائية بلغ عددها(100)طفل وطفله كما موضح في الجدول (2)

جدول (2)يوضح عينه اعداد البحث.

الروضة	السيف العربي	النوارس	عشتار	الشدن
الموقع	حي القادسية	اليرموك	الكرادة	حي القادسية

2-ترتيب الدرجات الكلية التي حصل عليها أفراد العينة تنازليا من أعلى درجة الى أدنى درجه.

3-حددت (27%)من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات و(27%)من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات على المقياس نفسه.

4-باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين استخرجت القوه التمييزية لكل فقره من فقرات المقياس اذ عدت القيمة التائية المحسوبة مؤشرا لتمييز كل فقره من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية التي تساوي (96 و1)عند مستوى دلاله(05 و0).

استخدمت الباحثة لحساب القوة التميزية لفقرات المقياس المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية وبنسبة (27%) من أفراد العينة حيث تم ترتيب درجات الاطفال من أعلى درجة الى أدنى درجة وحدد (27%) من الدرجات العليا و(27%) من الدرجات الدنيا ، اذ يرى كل من ايبل

Ebel (1972) ومهرنز وليهمان **(Mehrens and Lehman)** (1973) ان اعتماد نسبة (27%) عليا ودنيا توفر لنا مجموعتين بأفضل ما يمكن من حجم وتمايز **(Anstasi, 1976,209) (Ebele ,1972,390)** (أبو لبدة ،1979 , 349) وبلغ عدد أوراق الإجابة في كل المجموعتين (54) ورقة إجابة حيث استخدمت الباحثة الاختبار التائي **(t-test)** لعينتين مستقلتين في حساب دلالة الفروق بين المجموعتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس ، على أساس ان القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التميزية للفقرات **-Edwards,1957,.153) (154** وبلغت القيمة التائية الجدولية 1.96 عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية 52 وهذا يعني ان جميع الفقرات دالة عند مستوى دلالة (0.05) كما في الجدول (3).

جدول (3)يوضح معاملات التمييز

الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		الصدق التميزي القيمة التائية		مستوى الدلالة	النتيجة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المحسوبة	الجدولية		
1.	0.9259	0.26688	0.2696	0.49210	2.750	1.96	0.5	دالة
.2	0.8889	0.32026	0.5926	0.50071	2.590			
.3	1.0000	0.00000	0.5926	0.50071	4.228			
.4	1.0000	0.00000	0.5926	0.49210	3.911			
.5	1.0000	0.00000	0.5926	0.49210	3.911			
.6	0.9630	0.19245	0.7037	0.46532	2.675			
.7	0.8889	32026	0.5556	0.50637	2.891			
.8	0.9259	0.26688	0.5185	0.50918	3.682			
.9	0.9630	0.19245	0.6296	0.49210	3.278			
10	1.0000	0.00000	0.5556	0.50637	4.561			
11	1.0000	0.00000	0.7778	0.42366	2.726			
12	1.0000	0.00000	0.7778	0.42366	2.726			
13	0.925	0.2668	0.6667	0.48038	2.451			
14	09630.	0.19245	0.6667	0.48038	2.975			
15	1.0000	0.00000	0.7407	0.44658	3.017			

-**علاقة كل فقرة بالدرجة الكلية:**ان ارتباط الفقرة بمحك خارجي او داخلي مؤشر على معامل صدقها وفي حالة عدم توفر محك خارجي فأن أفضل محك داخلي هو الدرجة الكلية.**(Anastasi,1976,154)**

وقد استخدمت الباحثة الدرجة الكلية للاختبار كأفضل مؤشر على صدقها يعني ان الفقرة تقيس السمة التي يقيسها المقياس نفسه وان استبعاد الفقرات ذات الارتباط الضعيف والاحتفاظ بالفقرات ذات الارتباط القوي بالدرجة الكلية يجعل المقياس أكثر تجانسا وبالتالي أكثر صدقا **(Kroll,1960,42)**وقد تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4)علاقة كل فقره بالدرجة الكلية.

الفقرة	معامل الارتباط	درجة الحرية	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
.1	0.264	99	0.1785	دالة
.2	0.327			
.3	0.479			
.4	0.283			
.5	0.343			
.6	0.458			
.7	0.367			
.8	0.337			
.9	0.341			
.10	0.475			
.11	0.466			
.12	0.396			
.13	0.361			
.14	0.447			
.15	0.432			

-**علاقة الفقرة بمجالها** :-وجد معامل الارتباط بين درجه كل فقره والمجموع الكلي للمجال الذي تنتمي أليه الفقرة باستخدام معامل ارتباط بيرسون اذ كانت جميع معاملات الارتباط داله إحصائيا عند مقارنتها بالقيمة الجدولية التي تساوي (69و1)عند مستوى دلاله(05و0) كما موضح في الجدول (5).

جدول (5) يوضح علاقة الفقرة بمجالها

مجال الطول		مجال السرعة		مجال التطابق واحد لواحد	
تسلسل الفقرة	معاملات الارتباط	تسلسل الفقرة	معاملات الارتباط	تسلسل الفقرة	معاملات الارتباط
1	0و447	1	0و498	1	0و553
2	0و539	2	0و512	2	0و553
3	0و549	3	0و497	3	0و655
4	0و594	4	0و552	4	0و690
5	0و517	5	0و562	5	0و668

-**علاقة المجال بالمجال وبالدرجة الكلية** :-تم إيجاد معامل الارتباط بين درجات كل مجال والدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون وكانت جميع معاملات الارتباط داله إحصائيا عند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية التي تساوي (96و1)عند مستوى دلاله (05و0) كما موضح في الجدول (6).

جدول (6)يوضح علاقة المجال بالمجال وبالدرجة الكلية.

المجال	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	الدرجة الكلية
الطول	1	0و197	0و095	0و634
السرعة	0و197	1	0و315	0و752
التطابق واحد لواحد	0و095	0و315	1	0و665

ا

الثبات: Reliability

يقصد بثبات المقياس درجه استقراره اذا طبق لأكثر من مره بفاصل زمني مناسب (احمد ، 1981،219)والوصول الى النتائج نفسها او اقرب ما يكون إليها اذا ما أعيد تطبيقه على المجموعة نفسها من الأفراد**(Baron,1981.P418)**(سماره وآخرون ،1989،114)ويعتمد عليه في اتخاذ القرارات بعد إثبات صدقه **(Kerlinger,1973,429)**كما يشير الى ألدقه ومدى الاتساق في تقدير العلاقة الحقيقية التي يقيسها الاختبار (عوده والملكاوي ،1992، 194) ويذكر كرونباخ **cronbach** ان الاختبارات الجيدة تعطي ثباتا قدره(0.80) ويتفق معهُ سندبيرج**(sundberg)** في ان الاختبارات يجب ان يكون لها معاملات ثبات بين 0.80–0.90 حتى يمكن استعمالها بثقة في الحالات الفردية (عبد الخالق, 1989، 134)

(Holtan etal,1982,17)(Anastsi,1979,28)

وقد تم حساب الثبات بطريقتين هما :

1)**الثبات بطريقة الفاكرونباخ Cronbach Alpha Method**

يسمى معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة بمعامل الاتساق الداخلي للمقياس وهو الثبات الذي يبين قوة الارتباط بين فقرات المقياس (ثورندايك, هيجن, 1986, 78) .وبتطبيق معادلة الفاكرونباخ على بيانات العينة المستخدمة تم استخراج معامل ثبات المقياس الذي بلغ (81.90) هذا فضلا عن إن بعض المختصين يرون بان مثل هذه المقاييس يمكن الركون إليها إذا كان معامل ثباتها حوالي (0.75) فأكثر **(Meherns and Lehan,1973,570)**

2)طريقة التجزئة النصفية : تعتمد هذه الطريقة في حساب معامل ثبات المقياس على أساس تجزئته إلى نصفين متساويين وحساب معامل الارتباط بين درجات النصفين **(Adkins,1979,114)** وتمثل معامل الارتباط بين النصفين معامل ثبات نصف المقياس لذلك يصحح المعامل المستخرج بإحدى طرائق التصحيح مثل معادلة سبيرمان –براون (فرج، 1980، 364 – 366) وقد بلغ معامل الثبات 63.25 وبعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان–براون بلغ (77.49).

اعداد البرنامج التدريبي:سعت الباحثة الى اعداد برنامج تدريبي متبعة الخطوات الاتية:

1)تحديد الاهداف العامة والسلوكية للبرنامج التدريبي 2)وتحديد المواد المستعملة لتحقيق الاهداف السلوكية للبرنامج التدريبي 3)مرحلة تنفيذ الانشطة4) وتقويم النتائج .

البرنامج التدريبي:-

1- مفهوم الطول :الهدف العام تنمية المفهوم بأستخدام اللعب .

2- الهدف السلوكي :تنمية مفهوم الطول ،المواد المستعملة :دمى(طويلة وقصيرة) وعصا بلاستيكية(طويلة وقصيرة) ومساطر (طويلة وقصيرة).،تنفيذ الانشطة :كما في الملحق (2)،تقويم النتائج.

2- مفهوم السرعة :الهدف العام :تنمية المفهوم بأستخدام اللعب ،الهدف السلوكي :تنمية مفهوم السرعة ،المواد المستعملة:سيارة وشاحنة ، اضافة الى لعب الاطفال وجريهم وتسابقهم.،تنفيذ الانشطة:كما في الملحق (2)،تقويم النتائج.

3- مفهوم التطابق واحد لواحد :الهدف العام تنمية المفهوم بأستخدام اللعب ،الهدف السلوكي :تنمية مفهوم التطابق واحد لواحد من خلال الانشطة المقدمة ،المواد المستخدمة:اكواب الحليب وصحونها ،تنفيذ الانشطة:كما في الملحق (2)،تقويم النتائج.

تحليل الإجابات

تم تحليل الإجابات وإعطاء الدرجات لكل مفهوم على النحو الأتي:

المرحلة الأولى : تمثل الإجابة الصفرية أي عدم إجابة الطفل عن الأسئلة التي توجه له فيعطى درجة صفر.المرحلة الثانية : التي تمثل الإجابة المباشرة وهي إجابة الطفل عن السؤال الذي يوجه له مباشرة فيعطى درجة واحدة. وبواقع دقيقة واحدة لكل سؤال حتى يتاح لها معالجة البيانات إحصائيا ويصوره دقيقة وموضوعية.

الوسائل الاحصائية:

1- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين :استخدم في استخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس .

2- الاختبار التائي:استخدم للتعرف على دلالة معاملات الارتباط.

3- معادلة الفاكرونباخ:استخدمت لايجاد ثبات المقياس بطريقة الاتساق الداخلي.

4- معادلة سبيرمان –براون:استخدمت في تصحيح قيمة معامل الثبات .

5- التجزئة النصفية:استخدمت لحساب معامل الثبات.

ـ المصـــادر العربية

- احمد ،محمد عبد السلام (1981).القياس النفسي والتربوي .ط2.القاهرة .مكتبة النهضة المصرية
- القاضي ،يوسف مصطفى ولطفي ،فطيم ومحمود ،عطا حسين (1981).الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي.دار المريخ للنشر والتوزيع.الرياض. السعودية.
- الالوسي ،جمال حسين (1988)علم النفس العام .جامعة بغداد–وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
- الحمداني،موفق(1971).دراسات في علم النفس في الأقطار الاشتراكية.منشورات وزارة الإعلام . بغداد .
- الداهري ،صالح حسين احمد (2001).المجلة العراقية للعلوم التربوية والنفسية وعلم الاجتماع . المجلد (1).العدد(1).
- الحسن ،علي (1981).أطفالنا نموهم وتغذيتهم ومشكلاتهم.ط1.دار العلم– بيروت.
- السيد،سمير احمد(1968).الطفل وتكوين المفاهيم ودور الروضة والمدرسة الابتدائية .مجله العلوم الاجتماعية .المجلد (14).العدد (3).
- ألفقي ،حامد(1983).دراسة سيكولوجية النمو.ط4.الكويت .
- الليبابيدي،عفاف وخلايله،عبد الكريم (1993).سيكولوجية اللعب .ط2.دار الفكر للنشر والتوزيع عمان .الأردن .
- السالم ،فيصل ومرعي ،توفيق (1980).قاموس التحليل النفسي.الكويت .
- الهيتي ،هادي ونعمان،حامد عبد الحسن (1985).القيم المعضدة والمعوقة للتنمية ،دراسة ميدانيه في بغداد ،وزارة العمل والشئون الاجتماعية ،المركز القومي للأبحاث الاجتماعية والجنائية ، بغداد .
- السيد ،حسين احمد(2005).تنميه تعليم النحو في المدارس العربية باستخدام الحاسوب،سلسله كتب المستقبل العربي،العدد 39،مركز دراسات الوحدة.لبنان –بيروت .
- القيسي،رؤوف محمود(1990).نمو بعض المفاهيم الرياضية عند الاطفال العراقيين .كلية التربية –ابن رشد/جامعة بغداد /رسالة دكتوراه .
- الازيرجاوي،فاضل محسن(1991).أسس علم النفس التربوي .الموصل.مطبعة التعليم العالي
- الزوبعي ،عبد الجليل إبراهيم ومحمد،احمد غنام (1981).مناهج البحث في التربية . ط2.مطبعة بغداد.
- الديب،فتحي(1986).الاتجاه المعاصر في تدريس العلوم ،ط3،دار القلم للنشر والتوزيع ، الكويت.
- أبو علام،رجاء محمود(1980).مدخل الى مناهج البحث التربوي .ط1.مكتبه الفلاح للنشر والتوزيع .الكويت.
- أبو لبده،سبع محمد(1979).مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي .ط2.جمعية عمال المطابع التعاونية ،عمان–الأردن.
- الصائغ ،محمد عبد الله واخرون(1981):تقديم البرنامج التربوي في الوطن العربي،المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج العربي،الكويت.

- السعدي ،ساهرة عباس (2004):مهارات التدريس والتدريب عليها "نماذج تدريبية على المهارات ،ط1،مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع،عمان.
- بركات ،عادل مشرف ومجيد ،رفيعة جاسم .تربيه الطفل –قسم الاقتصاد المنزلي .
- بهادر ،سعديه محمد علي (1983).من أنا البرنامج التربوي النفسي لخبره من أنا الموجهة لأطفال الرياض بين النظرية والتجربة .الكويت .
- بلقيس،احمد ومرعي،توفيق(1982).سيكولوجية اللعب.دار الفرقان للنشر والتوزيع.عمان –الأردن.
- بل ،فردريك.(1986).طرق تدريس الرياضيات ترجمة محمد أمين المفتي وممدوح سليمان .ط1.ج1.الدار العربية للنشر والتوزيع .القاهرة.
- توق ،محيي الدين وعدس،عبد الرحمن(1984).أساسيات علم النفس التربوي.الأردن.
- زهران ،حامد عبد السلام (1977):التوجيه والارشاد التربوي ،عالم الكتب ،القاهرة.
- سبترز،دين(1990).تكوين المفاهيم والتعلم في مرحله الطفولة المبكرة.ترجمة نجم الدين علي مردان وشاكر نصيف ألعبيدي.مطابع التعليم العالي،الموصل .
- سماره عزيز وآخرون(1989).مبادئ القياس والتقويم .ط2.عمان.دار الفكر.
- عدس،عبد الرحمن ومصلح،عدنان عارف (1980).رياض الاطفال.ط1.الأردن.
- علاوته،شفيق(1994).سيكولوجية النمو الإنساني.دار الفرقان للنشر والتوزيع .عمان.
- عبد الهادي،جودت(2000).علم النفس التربوي .عمان.الأردن.
- عبد النبي،مدحت عبد الرزاق(1979).سيكولوجية الطفل في مرحله الروضة .منشورات وزارة الثقافة والفنون .العراق.
- عوده،احمد سليمان وملكاوي ،فتحي حسن (1992).أساسيات البحث العلمي في التربية وعلم النفس.ط2.اربد.مكتبه الكناني.
- عبد الخالق،احمد(1989).استخبارات الشخصية.الإسكندرية.دار المعرفة الجامعية.
- فطيم،لطفي محمد وآخرون(1988).نظريات التعلم المعاصرة وتطبيقاتها.ط1.مطبعة النهضة المصرية.
- فرج،صفوت (1980).القياس النفسي .القاهرة.دار الفكر العربي.
- فان دالين ،ديو بولد (1984).مناهج البحث في التربية وعلم النفس ،دار النهضة العربية ، مصر الجديدة.
- فيشر ،اندرو ولينج،جون وستوكل،جون وتون سند،جون(1993).كتيب عن تصميم بحوث عمليات تنظيم الأسرة .ط2.نيويورك.
- مردان، نجم الدين علي (1991).سيكولوجية اللعب في مرحله الطفولة المبكرة(مرحله الحضانة ورياض الاطفال).مطبعة جامعة الموصل .
- ميلر،سوزان(1974).سيكولوجية اللعب.ترجمة رمزي حليم يس.الهيئة المصرية ألعامة للكتاب. وزارة الثقافة .القاهرة.

- مبارك،بديع محمود(1989):تخطيط البرنامج التربوي ،مكتبة المنتصر ،بغداد.
- محمد،جاسم محمد(2004).علم النفس التجريبي التجارب والتجريب في فروع علم النفس.ط1.عمان.
- ملحم،سامي محمد(2000).مناهج البحث في التربية وعلم النفس .ط1.دار المسير .الأردن.
- وزارة التربية(1990):الاهداف التربوية في القطر العراقي ،ط2،مطبعة وزارة التربية ، بغداد.
- يوسف ،ليلى(1962).سيكولوجية اللعب والتربية الرياضية .ط2.القاهرة.

المصادر الأجنبية

- Anastasi,Anne(1976).Psychological esting (4thed) .Newyork : Macmillan.
- Adkins,D.C.,(1974).Test construction.Ohio:Abell and Howell co.
- Baron,A.R(1981):Psychology ,2ed,Japan,tall sounders,in international edition.
- Cook, Walter &Kearney(1960):Nolare carriculam encyclopedia &educationalresearch ,NewYork,the Macmillan,co.
- Dewey.(1993).How we think .Boston.
- Dash,Muralidhaw,(1994),Eductional psychology ,deep ,publications.
- Edward,A.l.,(1957).Teaching of Attitude scale construction .Newyork :Appleton country crofts ,Inc.
- Ebel,R.l(1972).Essential measurement.NewJersy,prentice Halt.
- Gagen and David c.Berliner(1984).Eductional psychology 3rd Ed., paloato, hongnoton nifflin company ,poston.
- Holtan,George,B.,work an,Edward A.,and Matuzek,Palua(1982).Psychoeductional assessement.NewYork :Grune and stratlon ,Inc.
- Kroll,A.,(1960).Item validitya facor in test validity "Journal of eduction psychology v3.No.3.
- Kerlinger,F.N.(1973)Foundation of behavioural research.Newyork :Holt Rinehart and Winston.
- Mehrens,W.A.,and Lehman,I.J.(1973).Measurment and Evaluation in education and psychology.NewYork:Holt Rinehart and Winston.
- Meece,Judithl,(1997)Child and adolecencent companies,Inc.
- Zandan,James W.vander(1980) Eduction psychology in theory and practice.Random house.Newyork.

المـلاحق

ملحق (1)

أسماء الخبراء الذين استعانت الباحثة بآرائهم .

1-أ.د.احمد عبد اللطيف /علم النفس الاجتماعي /قسم علم النفس –كلية الآداب /جامعة بغداد

2-أ.د.خليل رسول /قياس وتقويم/قسم علم النفس –كلية الآداب /جامعة بغداد

3-أ.م.د.صفاء طارق حبيب /قياس وتقويم /قسم العلوم التربوية والنفسية –كلية التربية ابن رشد /جامعة بغداد

4-أ.م.د.ليلى عبد الرزاق نعمان الاعظمي /علم نفس النمو /قسم العلوم التربوية والنفسية –كلية التربية –ابن رشد /جامعة بغداد

5-أ.م.د.أنعام لفته موسى /علم النفس الاجتماعي /قسم علم النفس –كلية الآداب /جامعة بغداد

6-أ.م.د.سناء مجول فيصل /قياس نفسي وتربوي /قسم علم النفس –كلية الآداب/جامعة بغداد

7-أ.م.د.طالب ناصر حسين القيسي /علم النفس /قسم النفس –كلية التربية للبنات /جامعة بغداد

8-د.خلود رحيم /علم النفس التربوي /قسم علم النفس –كلية التربية للبنات /جامعة بغداد

9- د.حنان حسن /طرائق تدريس/قسم علم النفس –كلية التربية للبنات /جامعة بغداد

10-د. أثمار مجيد /علم النفس التربوي / قسم علم النفس –كلية التربية للبنات /جامعة بغداد

ملحق (2)

استمارة الانشطة بصورتها الأوليةوالنهائية

الجامعة المستنصرية

كلية التربية الاساسية

الى الأستاذ الفاضل .....المحترم

تحيه طيبه

تروم الباحثة إجراء دراستها الموسومة(برنامج تدريبي مقترح لتنمية بعض المفاهيم لدى اطفال الروضة بأستخدام اللعب)من خلال تقديم اختبار لثلاثة مفاهيم توزعت على النحو الآتي:

1-مفهوم الطول

2- مفهوم السرعة

3-مفهوم التطابق واحد لواحد

وقد تبنت نظريه برونر الذي عرف المفهوم بأنه (مجموعة المصطلحات التي يستخدمها العالم او الباحث في شرحه او بحثه كعناوين يشير كل منها الى مجموعة من الوقائع او الظواهر او العلاقات الواسعة ضمن مجال بحثه) ،وقد اختارت الباحثة الفئة العمرية (4)سنوات ،اما التعريف الإجرائي للباحثة هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطفل من أفراد العينة على اختبار المفاهيم المعدة لأغراض هذا البحث .

4-مفهوم التطابق واحد لواحد : وهو مقابله كل عنصر من عناصر مجموعة معينة مع عناصر مجموعة أخرى .

ونظرا لما تتمتعون به من خبره و مكانه علميه تتوجه الباحثة لحضراتكم بالاختبار المرفق طيا راجيه إجراء التعديلات التي تجدونها ولكم فائق الاحترام .

الباحثة

مي علي عباس

1- **مفهوم الطول**:تخبر الباحثة الاطفال بأن لدينا لعبة (من الاطول)فتعرض الباحثة امام الاطفال دمية طويلة ودمية قصيرة وتعرفهم بمعنى الاطول وبعد ذلك تعرض عليهم عصا بلاستيكية طويلة واخرى قصيرة وبعد ذلك تقارن الباحثة طول طفل قصير بطول طفل اطول منه وبعد معرفة الاطفال بمعنى الطويل تنتقل الباحثة للعبة الاصلية فتضع الباحثة امام الاطفال على المنضدة عدة مساطر مختلفة الاطوال ليرتبوها حسب الاطول.

2- **مفهوم السرعة**:تخبر الباحثة الاطفال بأن لدينا لعبة تخص السباق والاسرع هو الفائز فتعرفهم معنى الاسرع هو من يصل قبلا الى المكان المنشود،في لبداية تعرض الباحثة سيارة وشاحنة وتجري مسابقة بين السيارتين لتعريف الاطفال بمعناها،وبعد ذلك تنتقل الباحثة الى اللعبة التي تتمحور حول سباق بالجري للوصول الى حائط معين فتقسم الباحثة الاطفال الى فريقين كل فريق يتألف من 3 ذكور و3 اناث ويتسابقون في كل شوط ولد وبنت ليقطعوا بداية شوط في حديقة الروضة مسافة 5 امتار ويبدأون الجري من ايعاز ابدأ الى حد الامساك بحائط الغرفة .

3-**مفهوم التطابق واحد لواحد** : تخبر الباحثة الاطفال بأن لدينا لعبة تخص شرب الحليب فتعرض الباحثة أمام الاطفال أكواب وصحون وأمام كل كوب يوجد صحن فقط كوب واحد سيبقى بدون صحن ثم تطلب من الاطفال وضع كل كوب في صحنه ومن ثم تسأل الاطفال هل الأكواب بعدد الصحون ثم تقوم الباحثة بأبعاد الأكواب عن الصحون ومن ثم تسأل الباحثة الاطفال هل الأكواب نفسها بعدد الصحون.

ملحق (3)

استمارة الاختبار

الجامعة المستنصرية

كلية التربية الاساسية

حضرة الأستاذ الفاضل .....المحترم.

م/اختبار

فيما يلي اختبار لثلاثة مفاهيم لأطفال بعمر 4 سنوات تم توزيع الدرجات لها وتحديد النسب لكل مفهوم حيث بناء على نظريه برونر هناك عمليتين تحصل لاكتساب المفاهيم هما **تكوين المفاهيم** التي تساعد المتعلم على تكوين مفهوم جديد لم يكن موجودا عنده وذلك بمساعدته على إعطاء تسميه لهذا المفهوم،و **اكتساب المفهوم** فيعني تصنيف المفهوم بطريقه تمكنه من التوصل للمفهوم المنشود.

يرجى التفضل بالاطلاع وإبداء أرائكم في تقسيم الدرجات وملائمة النسب المعطاة لكل مفهوم .علما ان الدراسة عنوانها (اثر اللعب في تنميه بعض المفاهيم العلمية اللون ،الشكل ، الحجم لدى الاطفال)وان تصحيح الدرجات سيكون (صفر للإجابة الخاطئة ،(1)للإجابة الصحيحة)

مع جزيل الشكر والتقدير .

الباحثة

مي علي عباس

استمارة الاختبار بصورته النهائية

ملاحظه :الدرجة الكلية لاختبار كل مفهوم هي (5) درجات ,(2) درجات لجانب التعرف, (3) درجات لجانب الاكتساب وكما يلي :

أولا :مفهوم الطول : التعرف ، (2) درجه لكل سؤال درجه

تعرض أمام الطفل عصاتين بلاستيكيتين للعب الاطفال ومسطرتين وتسألهم

س1-أي العصا اطول ؟س2- تقدم عصا طويلة ومسطرة قصيرة وتسألهم عن الاطول ؟ **فإذا أجاب الطفل اجابه صحيحة نعطيه (1) درجه وإذا أجاب اجابه خاطئة نعطيه (صفر)**

ب-الاكتساب(3) درجات لكل سؤال درجه

س1- ضع العصا الطويلة مع المسطرة الطويلة؟س2-ضع العصا القصيرة مع المسطرة القصيرة؟س3-ضع الدميا الطويلة مع الدميا الطويلة؟

ثانيا : مفهوم السرعة :ا-التعرف (2) درجه لكل سؤال درجه.

تعرض على الطفل سيارتين احها سيارة والاخرى شاحنة ونحركها امامه على المنضدة لنسأله حولها.س1- من الاسرع السيارة ام الشاحنة؟س2- من المتأخر؟

الاكتساب :يعرض امام الطفل طفلين تسابقوا ويسأل حول سباقهم:س1- س1 اعطي السيارة الفائزه للطفل الفائز؟س2- اعطي السيارة الخاسرة للطفل الخاسر؟س3 -قف بجانب الطفل الفائز بالسباق؟

فإذا أجاب الطفل اجابه صحيحة نعطيه (1)درجه وإذا أجاب اجابه خاطئة نعطيه (صفر)

ثالثا:مفهوم التطابق واحد لواحد :التعرف (2)درجة لكل سؤال درجة

تعرض امام الطفل استكانات شاي وصحونها واكواب وصحونها ويسأل حولها

س1-هل الاستكانات بعدد الاماعين ؟س2-هل الاكواب بعدد الاماعين؟

الاكتساب (3)درجات لكل سؤال درجة

س1-ضع الكوب بماعونه ؟س2- ضع الاستكان بماعونه؟س3-ضع الاستكان بجانب الكوب؟

فإذا أجاب الطفل اجابه صحيحة نعطيه (1)درجه وإذا أجاب اجابه خاطئة نعطيه (صفر)